

عنوان الخطبة	آداب زيارة القبور، والتعزية
عناصر الخطبة	١/ آداب زيارة القبور ٢/ آداب التعزية.
الشيخ	د. خالد بن محمود بن عبدالعزيز الجهني
عدد الصفحات	١٣

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢]. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: ١]. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ



وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا [الأحزاب: ٧٠-٧١]، أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله - عز وجل -، وخير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم -، وشر الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، أما بعد:

فحديثنا مع حضراتكم في هذه الدقائق المعدودات عن موضوع بعنوان: «آداب زيارة القبور، والتعزية»، وسوف ينتظم حديثنا معكم حول محورين: المحور الأول: آداب زيارة القبور.

المحور الثاني: آداب التعزية.

والله أسأل أن يجعلنا ممن يستمعون القول، فيتبعون أحسنه، أولئك الذين هداهم الله، وأولئك هم أولو الألباب.
المحور الأول: آداب زيارة القبور:



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

اعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أن الله -عز وجل- شرع لنا آداباً نتأدب بها عند زيارة القبور، ومن هذه الآداب:

الأدب الأول: استحباب زيارة القبور؛ روي مسلم عن بُرَيْدَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُومِ الْأَضَاحِيِّ [١] فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ [٢] إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا» [٣].

وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ» [٤].

الأدب الثاني: عدم الاستغفار لمن مات على غير الإسلام حتى ولو كان قريباً؛ قال تعالى: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) [التوبة: ١١٣].



وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَأذِنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمَّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأذِنْتُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأْذَنْ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُدَكِّرُ الْمَوْتَ» [٥].

الأدب الثالث: استحباب إلقاء السلام على أهل القبور؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ بُرَيْدَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ أَنْ يَقُولُوا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْآحِثُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ» [٦].

الأدب الرابع: استحباب الدعاء للميت؛ قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحشر: ١٠].

فقد ذكر الله -سبحانه وتعالى- في هذه الآية الكريمة القسم الثالث من أقسام المؤمنين بعد أن ذكر المهاجرين، والأنصار، وهذا القسم الثالث من



صفته أنه يدعو لأموات المؤمنين بالمغفرة؛ وروى مسلم عن صفوان قال: قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ -رضي الله عنه- فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُولُ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكَ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكَ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ» [٧].

وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» [٨].

الأدب الخامس: عدم سب الأموات؛ روي البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا» [٩] إِلَى مَا قَدَّمُوا» [١٠].

الأدب السادس: عدم إيقاد الشموع، والسُّرْج، وغيرها فوق القبر؛ روى الترمذي بسند حسن عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ



اللَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ
وَالسُّرُجَ [١١] « [١٢] .

الأدب السابع: البعد عن المخالفات الشرعية عند الزيارة؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ
مُنْذِرٌ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا، وَالسَّاعَةُ
كَهَاتَيْنِ [١٣]»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ
مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ» [١٤] .

فلا يجوز إحداث ما لم يشرعه الله ورسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عند
المقابر، والمشروع عند المقابر الدعاء للأموات، والاتعاظ بما أفضوا إليه.

الأدب الثامن: ألا يجلس فوق القبر ولا يضطجع عليه؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:



«لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ [١٥] إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ» [١٦].

الأدب التاسع: عدم بناء المساجد على القبور؛ رَوَى البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ عن عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَا: لَمَّا نَزَلَ [١٧] بِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- طَفِقَ يَطْرُحُ خَمِيصَةً [١٨] عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا [١٩].

الأدب العاشر: عدم المشي بين القبور بالحذاء؛ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ بَشِيرِ ابْنِ الْحَصَّاصِيَّةِ -رضي الله عنه- قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا» [٢٠]، ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا» [٢١]، فَحَانَتْ مِنْهُ النِّفَاةُ فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ [٢٢] أَلْقِهِمَا» [٢٣].



الأدب الحادي عشر: عدم الاستغائة بالموتى؛ لأن الاستغائة - وهي طلب الحماية من مكروه - عبادة لا يجوز صرفها لغير الله، ومن صرفها لغير الله فقد أشرك؛ قال تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ) [الأنفال: ٩]؛ أي متتابعين، ومتلاحقين بعضهم ردف بعض.

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا عَلَّامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ [٢٤] يَحْفَظْكَ [٢٥]، أَحْفَظِ اللَّهَ بِحَدِّهِ بُجَاهَكَ [٢٦]، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ [٢٧]، وَحَقَّتِ الصُّحُفُ [٢٨]» [٢٩].

أقول قولي هذا، وأستغفرُ الله لي، ولكم.



الخطبة الثانية:

الحمدُ لله وكفى، وصلاةٌ وسلامًا على عبده الذي اصطفى، وآله
المستكملين الشُّرفاء، وبعد..

المحور الثاني: آداب التعزية:

اعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أن الله -عز وجل- شرع لنا آدابًا نتأدب
بها عند التعزية، ومن هذه الآداب:

الأدب الأول: التلفظ بالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن الملائكة
تؤمن على ما يقال عند الميت؛ روى مسلم عن أم سلمة -رضي الله عنها-
قالت: دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على أبي سلمة وقد شقَّ
بصره، فأغمضه، ثم قال: «إنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»، فضجَّ
ناسٌ [٣٠] من أهله، فقال: «لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
يُؤْمِنُونَ عَلَيَّ مَا تَقُولُونَ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأبي سلمة، وارفع درجته
في المهديين، واخلفه في عقبه [٣١] في العابرين [٣٢]، واغفر لنا وله يا ربَّ
العالمين، وأفسح له في قبره ونور له فيه» [٣٣].



الأدب الثاني: استحباب صنع الطعام لأهل الميت؛ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ شَعَلَهُمْ» [٣٤].

الأدب الثالث: المسح على رأس اليتيم، وإكرامه؛ رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي، وَقُتِّمَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنِي عَبَّاسٍ وَخُنْ صَبِيَّانَ نَلَعْبُ إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى دَابَّةٍ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، قَالَ: فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُتِّمَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ عَبَّاسٍ مِنْ قُتِّمَ فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُتِّمًا وَتَرَكَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا، وَقَالَ كَلَّمَا مَسَحَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ» [٣٥].

الدعاء...

◆ اللهم اجعلنا ممن يحسنون برَّ آبائهم، وأمهاتهم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

◆ اللهم أعنَّا على بر آبائنا وأمهاتنا.

◆ اللهم إنا نعوذ بك من شر ما عملنا، ومن شر ما لم نعمل.

◆ اللهم أكثر أموالنا وأولادنا، وبارك لنا فيما أعطيتنا.

◆ اللهم أطل حياتنا على طاعتك، وأحسن أعمالنا، واغفر لنا.

◆ اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وأصلح لنا شأننا

كله لا إله إلا أنت.

◆ اللهم يا مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك.

◆ اللهم يا مقلّب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أقول قولي هذا، وأقم الصلاة.

- [١] وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُلُومِ الْأَصَاغِيِّ: أي عن ادخارها، وإمسакها، وكان النهي؛ لأجل الفقراء المحتاجين من أهل البادية الذين دخلوا المدينة.
- [٢] وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ: أي عن إلقاء التمر، والزبيب، ونحوهما في الماء.
- [٣] صحيح: رواه مسلم (٩٧٧).
- [٤] صحيح: رواه مسلم (٩٧٦).
- [٥] صحيح: رواه مسلم (٩٧٦).
- [٦] صحيح: رواه مسلم (٩٧٥).
- [٧] صحيح: رواه مسلم (٢٧٣٣).
- [٨] صحيح: رواه مسلم (١٦٣١).
- [٩] أَفْضَوْا: أي وصلوا.
- [١٠] صحيح: رواه البخاري (١٣٩٣).
- [١١] وَالسُّرُجُ: جمع سراج وهو المصباح.
- [١٢] حسن: رَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٢٠)، وَحَسَنُهُ، وكذلك حسنه ابن كثير، وأحمد شاكر، وقال ابن تيمية: هو حديث ثابت.
- [١٣] أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ: أي بعني الله تعالى قريباً من القيامة، والساعة من أسماء القيامة، وسميت بذلك؛ لأنها تأتي في جزء يسير من الوقت، وقيل: لأنها تأتي في آخر ساعة من الدنيا.
- [١٤] صحيح: رواه مسلم (٨٦٧).
- [١٥] فَتَخُلَّصَ: أي فصل.
- [١٦] صحيح: رواه مسلم (٩٧١).
- [١٧] نزل: أي الموت.
- [١٨] خميسة: أي كساء.
- [١٩] متفق عليه: رواه البخاري (٤٤٤٤)، ومسلم (٥٣١).
- [٢٠] لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا: أي سبقوه حتى جعلوه وراء ظهورهم، ووصلوا إلى الخير.
- [٢١] لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا: أي أحمم تقدموا وجاء خير كثير بعدهم لم يدركوه.



- [٢٢] يَا صَاحِبَ السَّبِيَّتَيْنِ: النعلان السبتيتان هما اللتان صنعنا من الجلد المدبوغ بالقرظ.
- [٢٣] حسن: رواه أبو داود (٣٢٣٠)، وقال الإمام أحمد: إسناده جيد كما في «تنقيح التحقيق» (١٥٨ / ٢)، وصححه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥١٠)، وحسنه النووي في «الأذكار» (٣٦٥)، والألباني.
- [٢٤] أَحْفَظَ اللَّهُ: أي احفظ حدوده، وحقوقه، وأوامره، ونواهيه، وذلك بامثال الأوامر، واجتناب النواهي.
- [٢٥] حَفِظْتُكَ: حفظ الله للعبد في دنياه كحفظه في بدنه، وولده، وأهله، وحفظه أيضاً في إيمانه، ودينه.
- [٢٦] مَجِدُّهُ مُجَاهِدٌ: أي أمامك، فمن حفظ حدود الله، وجد الله معه ينصره، ويحفظه، ويوفقه، ويسدده.
- [٢٧] رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ: أي أقلام الكتابة.
- [٢٨] حَفَّتِ الصُّحُفُ: أي صحائف الأعمال، وهذا كناية عن تقدم كتابة المقادير كلها، والفراغ منها من أمد بعيد.
- [٢٩] حسن: رواه الترمذي (٢٥١٦)، وقال: «حسن صحيح»، وصححه أحمد شاكر، والألباني، والوادعي في «صحيح أسباب النزول» (٦٩٩).
- [٣٠] فَضَحَّ نَاسٌ: أي ارتفعت أصواتهم.
- [٣١] أَخْلَفُهُ فِي عَقْبِهِ: أي عوضه في ذريته.
- [٣٢] فِي الْعَابِرِينَ: أي في الباقين.
- [٣٣] صحيح: رواه مسلم (٩٢٠).
- [٣٤] صحيح: رواه أبو داود (٣١٣٢)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٠١٥).
- [٣٥] صحيح: رواه أحمد (١٧٦٣) بسند صحيح.

